121552 ـ إمامة الأعرج الأكثر حفظاً

السؤال

إذا وجد رجل أحسن من غيره للإمامة ، ولكنه أعرج لا يستطيع أن يثني رجليه ، فهل يقدم على غيره في الإمامة ؟

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

"الرجل الذي تذكر أنه أحسن من غيره للإمامة ، وإنما هو أعرج لا يستطيع أن يثني رجليه بالسجود ولا بالقعود ، فلا يضر ذلك ، بل هو أولى من غيره بالإمامة إذا كان أحسن من غيره وأقرأ ، لعموم قوله صلى الله عليه وسلم ، (يَؤُمُّ الْقَوْمَ أَقْرَؤُهُمْ لِكِتَابِ اللَّهِ) .
والنقص الذي فيه لا يخل بإمامته ، لأنه لم يترك واجباً عليه في صلاته" انتهى .
فضيلة الشيخ السعدي رحمه الله .
"الفتاوى السعدية" (ص167) .